الذين أنعمت عليهم عن عبد الرحمن بن زيد وحكى
عبد الرحمن السلمي عن بعضهم في تفسير قوله تعالى فقد
استمسك بالعروة الوثقى الآية أنه محمد عليه السلا
م وقيل الإسلام وقيل شهادة التوحيد وقال
سهل في قوله تعالى وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها
قال نعمته بمحمد صلى الله عليه وسلم وقال تعالى والذي
جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون الآيتين أكثر
المفسرين على أن الذي جاء بالصدق هو محمد صلى الله
عليه وسلم قال بعضهم وهو الذي صدق به وقرئ وصدق
بالتخفيف وقال غيرهم الذي صدق به المؤمنون وقيل أبو
بكر وقيل علي وقيل غير هذا من الأقوال وعن مجاهد
في قوله تعالى ألا بذكر الله تطمئن القلوب قال بمحمد عليه
السلام وأصحابه رضوان الله عليهم •

• الفصل الثاني •

في وصفه تعالى له بالشهادة وما تعلق بها من الثناء
والكرامة قال تعالى يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا الآية جمع الله تعالى له في هذه الآية
ضروبا من رتب الأثرة وجملة أوصاف من المدحة فجعله
شاهدا على أمته لنفسه بإبلاغهم الرسالة وهو من

خصايصه

١

خصايصه عليه السلام ومبشرا لأهل طاعته
ونذيرا لأهل معصيته وداعيا إلى توحيده وعبادته
وسراجا منيرا يهتدى به للحق حدثنا الشيخ
أبو محمد بن عتاب ثنا أبو القاسم حاتم بن محمد
ثنا أبو الحسن القابسي ثنا أبو زيد المروزي ثنا
أبو عبد الله محمد بن يوسف ثنا البخاري ثنا محمد
ابن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار
قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت أخبرني
عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أجل
والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآ
ن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه
الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله
إلا الله ويفتح به أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا
غلفا وذكر مثله عن عبد الله بن سلام وكعب الأحبار
وفي بعض طرقه عن ابن إسحاق ولا صخب في الأسواق
ولا متزين بالفحش ولا قوال للخنا أسدده لكل جميل

Copyright © King Saud University